

لافروف: نصر على أن تسيطر الدولة السورية على كامل أراضيها بما فيها حقول النفط

| وكالات

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، الشهر الماضي، مذكرة تفاهم من ١٠ نقاط، عقب أكثر من ست ساعات من المفاوضات، وصفها بوتين به المهمة جداً، إن لم تكن بالغة الأهمية، لإنهاء وضع متوتر جداً على الحدود السورية – التركية».

من جانبها، ذكرت وكالة «سپوتنيك» الروسية أن لافروف أكد أن العسكريين الروس والأميركيين على اتصال مستمر، مشيراً إلى أن بلاده تصر على ضرورة انسحاب القوات الأميركية من سورية بشكل طوعي.

وذكرت «سپوتنيك»، أن لافروف قال خلال محاضرة ألقاها أمام الطلبة في عاصمة أرمينيا يريفان، أمس: «على الضفة الشرقية لنهر الفرات في سورية هناك وجود غير قانوني على الإطلاق للولايات المتحدة»، وأضاف: «نحن على اتصال مع الجهات الفاعلة في سورية ومنها الولايات المتحدة».

وتابع: «إن المحادثات، التي نجريها مع الأميركيين، صريحة ومنتظمة، ونحن نشدد على ضرورة وفاء الأميركيين بوعدهم بمغادرة سورية بشكل سلمي، وخاصة من المنطقة المحتلة بصورة غير قانونية في الجنوب حول منطقة التنف».

على صعيد متصل، أكد رئيس المجموعة البرلمانية التشيكية للصدائق مع سورية، ستانيسلاف غروسبيتش، أن قيام الولايات المتحدة الأميركية بالاستيلاء على النفط السوري يعتبر «جريمة دولية»، مندداً على أن هذا النفط أو غيره من الثروات الطبيعية في سورية ملك للشعب السوري وحده.

وقال غروسبيتش، وفق وكالة «سانا»: إن ما قاله ترامب بشأن النفط السوري «كشف تماماً البرنامج الحقيقي للسياسة الخارجية الأميركية وهو السعي للاستيلاء على مصادر الثروات الطبيعية للدول ومنها سورية وإثارة الحروب والأزمات»، داعياً أوروبا إلى التوقف عن ممارسة سياسة الصمت تجاه ما يجري من سرقة لثروات سورية الدولة السيادية.

وشدد غروسبيتش على ضرورة الوقوف ليس فقط بوجه الاحتلال الأميركي والتركي لأجزاء من سورية وإنما أيضاً ضد سرقتها لثرواتها الطبيعية.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إصرار بلاده على استعادة الدولة السورية سيطرتها على كامل أراضي البلاد، بما فيها مناطق حقول النفط التي استولى عليها الاحتلال الأمريكي. وقال لافروف في مؤتمر صحفي، مع نظيره الأرميني زوراب مناتساكانيان في يريفان حسب وكالة «سانا»: إن «محاولات الولايات المتحدة السيطرة على حقول النفط في سورية غير شرعية وتعرقل تسوية الأزمة فيها وتتكل مصدر تهديد خطير إضافياً».

وأوضح لافروف أن بلاده تؤكد ضرورة بسط الدولة السورية سيطرتها على كامل أراضيها بما فيها حقول النفط بأسرع وقت ممكن والقضاء على الإرهاب بشكل نهائي والتوصل إلى حل للأزمة في سورية.

من جانبه نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن لافروف قوله: «سنصر على أن يسيطر الجيش السوري على كامل التراب الوطني وأراضي بلاده بفعالية وبأسرع وقت ممكن والقضاء على سنيوية الإرهاب ويحل جميع القضايا المتعلقة بالسياسة النهائية».

وأشار موقع «روسيا اليوم»، إلى أن تصريحات زعيم الدبلوماسية الروسية، جاءت تعليقاً على

أخبار أفادت بأن الجيش الأميركي نشر مؤخرًا مركبات مدرعة وديابات ثقيلة من طراز «إيرمان» حول حقول النفط السورية في شمال البلاد.

كما جاءت تصريحات لافروف بعد ساعات قليلة من تصريحات لرئيس الأركان الأميركي، مارك ميلي، ذكر فيها حسب وكالة «الأناتول» التركية، أن بلاده ستبقي على نحو ٦٠٠ جندي في سورية، بحجة الاستمرار في محاربة تنظيم داعش الإرهابي.

وأضاف: «أفيد أن ٤٠٠٠ من سبكون أقل من ألف جندي، ربما ٥٠٠ أو ٦٠٠»، محذراً من أن تنظيم داعش يمكن أن يظهر من جديد إذا توقف الضغط عليه».

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقت سابق أنه يعترزم إبقاء جزء من القوات الاحتلالية الأميركية في سورية وذلك بهدف سرقة حقول النفط المنتشرة في مناطق شمال شرق البلاد.

وصرح لافروف قبل أيام بأنه تم إحراز تقدم كبير في العملية السياسية للتسوية السورية، مؤكداً أن مسار أساتنا لحل الأزمة السورية لعب الدور

الإرهاب يضرب مجدداً في القامشلي.. واغتيال الكاهن بيدويان ووالده.. وداعش يتبنى لليوم الثاني.. الجيش يخوض اشتباكات عنيفة مع الاحتلال التركي شمال الحسكة

| الوطن - وكالات



أهالي مدينة القامشلي يرشقون آلية تركية بالجارحة خلال دورية لها (أ ب)

للمرحلة الثانية من مذكرة التفاهم التي أبرمت بين روسيا والنظام التركي في ٢٢ الشهر الماضي في مدينة سوتشي الروسية، والتي لم يلتزم بها نظام رجب طيب أردوغان. وفي وقت لاحق، ذكر «المصدر» المعارض أن الدورية الرابعة المشتركة أنهت، جولاها في ريف الدرباسية الجنوبي والجنوبي الغربي. على صعيد آخر، ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أن الكاهن هوسيب أبراهام بيدويان راعي كنيسة الأرمين الكاثوليك بالقامشلي استشهد ووالده برصاص مسلحين مجهولين عند مدخل مدينة دير الزور صباح أمس حيث كانا في مهمة لتابعة الأوقاف الخاصة بكنيسة الأرمين الكاثوليك في دير الزور.

وعقب ذلك بساعات، أعلن تنظيم داعش الإرهابي على أحد مواقعه الإلكترونية الناشطة حساب «روسيا اليوم» مسؤوليته عن اغتيال الكاهن بيدويان ووالده.

وقال التنظيم: إن عملية (الاغتيال) تمت على يد مسلحيه في بلدة الزر بمنطقة البصرة بمحافظه دير الزور.

حسب «سانا» باستشهاد ٣ مدنيين وإصابة ٢٠ آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، فضلاً عن وقوع أضرار مادية بالملكات العامة والخاصة وبعض المحال التجارية واحتراق عدد من السيارات، بعد أن استشهد في الـ ١١ من الشهر الماضي عدد من المدنيين وأصيب آخرون بجروح متفاوتة جراء انفجار سيارة مفخخة في شارع منير حبيب في مدينة القامشلي.

من جهة ثانية، سيرت الشرطة العسكرية الروسية دوريتها الرابعة المشتركة مع قوات الاحتلال التركي على الحدود بين سورية وتركيا، في المنطقة الممتدة غربي القامشلي وشرقي رأس العين، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، الذي ذكر أن ٤ أليات مدرعات تركية التحقت برتل للشرطة العسكرية الروسية مؤلف من ٤ أليات مدرعة عند بوابة شريك غرب منطقة الدرباسية، مشيراً إلى أن طاقم كل رتل يضم ٢٤ عسكرياً.

وكانت قد سيرت الجمعة ما قبل الماضي، أولى الدوريات الروسية المشتركة مع الاحتلال التركي على الحدود السورية التركية، تنفيذاً

وأشار «المصدر» إلى أن مرتزقة الاحتلال التركي تمكنت من احتلال قرية المحمودية بالقرب من القاسمية بريف تل تمر. ترافق ذلك مع مواصلة قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين اعتداءاتهم على المدنيين في القرى الأمنة بريف الحسكة الشمالي، حيث اعتدوا بالمفجعة والرشاشات الثقيلة على قرى الريحانية والعزيرية والقاسمية بريف تل تمر بالتوازي مع اشتباكات دارت على محور قرية الدردارا، حسب ما ذكرت «سانا».

بالقرب من القاسمية بريف تل تمر. ترافق ذلك مع مواصلة قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين اعتداءاتهم على المدنيين في القرى الأمنة بريف الحسكة الشمالي، حيث اعتدوا بالمفجعة والرشاشات الثقيلة على قرى الريحانية والعزيرية والقاسمية بريف تل تمر بالتوازي مع اشتباكات دارت على محور قرية الدردارا، حسب ما ذكرت «سانا».

كما شهدت المنطقة تحليق طائرات مسيرة تابعة للاحتلال التركي واستهدافها مواقع هناك بين الحين والآخر، والتصاعد حدة الاشتباكات وفي وقت لاحق، حسب «المصدر»، على محاور واقع بين أبو رأسين وقل تمر، بين ميليشيا «فسد» ومرتزقة الاحتلال التركي، في إطار هجوم جديد نفذته الأخيرة بإسناد بري مكثف، بالإضافة لاستهدافات جوية من قبل طائرات مسيرة تركية.

كازاخستان: جولة «أستانا» القادمة أواخر الجاري أو مطلع المقبل

| وكالات

من جانبنا مستعدون له، ومنتظر تأكيداً رسمياً لموعد انعقاد».

وفي الأربعاء الماضي أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشين في تصريح صحفي، أن تنسيقاً يجري حالياً للاتفاق على موعد عقد جولة جديدة من المحادثات السورية في نور سلطان، أستانا سابقاً، مشيراً إلى أن الاجتماع سيعقد في وقت قريب.

وقبل يوم من ذلك، أشاد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، خلال استقباله السفير المنجول لجمهورية كازاخستان خيرت لام شريف، بالدور المهم الذي قامت به كازاخستان من خلال استضافتها اجتماعات مسار أستانا حول سورية والجهود التي بذلتها لتجاحه.

بدوره أكد السفير شريف حينها، دعم بلاده المستمر للجهود المبذولة في إطار مسار أستانا بهدف إعادة الأمن والاستقرار إلى سورية.

وبدأت اجتماعات أستانا مطلع ٢٠١٧، وتم عقد ثلاثة عشر اجتماعاً بصيغة أستانا أحدها في مدينة سوتشي الروسية، وأكدت في مجملها على الالتزام الثابت بالحفاظ على سيادة سورية واستقلالها ووحدتها أراضيها ومواصلة الحرب على التنظيمات الإرهابية

أعلنت كازاخستان، أمس، أن الجولة القادمة من محادثات «أستانا» حول الأزمة في سورية قد تعقد أواخر الشهر الجاري أو مطلع الشهر المقبل في العاصمة نور سلطان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكازاخستانية إيبكيك سيدياروف للصحفيين، حسب وكالة «سانا»: إن المحادثات جارية بين أطراف عملية «أستانا» من أجل تحديد تاريخ عقد الجولة القادمة من اجتماعات أستانا حول سورية وتوقع أن تكون في أواخر تشرين الثاني الجاري أو مطلع كانون الأول القادم.

تأتي الجولة المقبلة من محادثات «أستانا» حول سورية، بعد أن اختتمت يوم الجمعة الماضي لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي أول اجتماع لها في العاصمة السوسية جنيف.

وكان وزير خارجية كازاخستان مختار تلوپوبردي أعلن بداية الشهر الماضي في تصريحات صحفية، أن التحضيرات مستمرة لعقد جولة جديدة من محادثات «أستانا» حول الأزمة السورية في العاصمة الكازاخية «نور سلطان»، خلال الشهر ذاته.

وقال حينها: إن «خطط عقد الاجتماع قائمة، ونحن

أخرى تعاني صعوبات في الاندماج، موضحاً أنهم يريدون العودة، وإلى المكان الذي يتحدث الناس فيه بلغتهم، مشيراً إلى وجود فئة ثالثة تطمح وتعمل للوصول إلى الولايات المتحدة أو كندا، إلى جانب الساعين بلوغ أوروبا. وبين أن عدد السوريين الذين يعيشون في لواء اسکندرون السليب يقاربون نصف مليون شخص، ويشكلون ثلث السكان، مرجعاً سبب الصعوبات الاقتصادية التي تعرض لها الاقتصاد التركي والمواطنين الأتراك هناك إلى وجود المهرجين السوريين، مبيّناً أن ذلك أدى إلى انخفاض نصيب الفرد التركي من الدخل إلى أقل من ٦ آلاف دولار، بينما كان عند مستوى ٨ آلاف دولار قبل قديمهم.

في غضون، أشارت صحيفة «بينافيسيميا غازيتا» الروسية، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني إلى أن وسائل الإعلام أشارت إلى احتمال قيام روسيا باستئجار مطار القامشلي السوري» الذي يقع على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع تركيا، لمدة ٤٩ عاماً، وقيل إن موسكو تجري محادثات مع دمشق بهذا الشأن.

وأضافت الصحيفة: «أوساط الخبراء وعدد من وسائل الإعلام، لا تستبعد إمكانية أن تستأجر روسيا قاعدة عسكرية أخرى في شمال سورية لتلبية لمصالحها في المنطقة»، مبيّنة أنه من المتوقع أن تنشر روسيا مركزاً لإدارة الصواريخ خاصاً بها هناك لمواجهة هجمات أميركية محتملة.

سورية وروسيا وفنزويلا وكوبا والمكسيك تدين وتندد بالتدخل الخارجي انقلاب عسكري «مدبر» على الرئيس الشرعي موراليس في بوليفيا

تسجيلات مسربة لنواب أميركيين بهدف تغيير النظام

كشفت «إذاعة إربول» البوليفية أن السيناتور الأميركي مارك روبيو، والسيناتور يوب منديز، والسيناتور تيد كروز، حافظوا على التواصل مع المعارضة البوليفية التي دعت إلى الانقلاب في بوليفيا. وأكدت الإذاعة قبل أيام وجود ١٦ تسجيلاً مسرباً لقادة المعارضة الذين دعوا للانقلاب مع مسؤولين أميركيين، التسجيلات تكشف تورط محافظ كوتشاباميا «ماثفريد ريبين فيلا»، الذي أتهم بالفساد عام ٢٠٠٩، وهرب من بوليفيا إلى الولايات المتحدة حيث يعيش حالياً. من بين المتورطين أيضاً، ماوريسيو مونتوز، وضباط سابقون في الجيش هم أوسكار باتشولو وريعمرتو سلبيس وخوليو دوناتو وتويادو كاردوزو. كما تشير صوتيات الإذاعة المسربة إلى دعوات من زعماء المعارضة لحرق مقرات الأحزاب الحكومية وتشكيل إضراب عام في جميع أنحاء البلاد. كل هذه الإجراءات كان من المتوقع الإعلان عنها وكأنها تستند إلى اضطرابات اجتماعية، لتكون جزءاً من الرد على انتصار إيفو موراليس في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وشملت خطط المعارضة أيضاً بحسب «إربول» شن هجوم في نهاية المطاف على السفارة الكوبية، على غرار ما حدث في الانقلاب على الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو شافيز في عام ٢٠٠٢، وحتى إعداد هذا الخبر، لم يعلق أي من زعماء المعارضة في بوليفيا على التسجيلات المسربة.

الميامين

بلايه الانقلاب ضد الرئيس البوليفي إيفو موراليس، ودعا في تغريدة نشرها على «تويتر» العالم إلى التحرك من أجل حياة وحرية موراليس.

كما أدانت وزارة الخارجية الكوبية في بيان لها الانقلاب في بوليفيا داعية المجتمع الدولي إلى التمسك بالقانون والسلام واحترام القانون الدولي ومسلماً وإعلان أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منطقة سلام.

بالتزامن، عرضت المكسيك اللجوء على موراليس، وأدانت الانقلاب الذي حصل في بوليفيا، وقال وزير الخارجية المكسيكي: إنه تم استقبال ما لا يقل عن ٢٠ مسؤولاً من إدارة موراليس في سفارة المكسيك في لا باز. بدوره، قال زعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربن: إن هناك انقلاباً على الشعب البوليفي وإيفو موراليس أجبر على الاستقالة.

في غضون ذلك استولى معارضون في بوليفيا بال قوة على سفارة فنزويلا بالعاصمة أمس، وكتبوا شعارات استفزازية على جدران سفارة كوبا مع تسارع الأحداث التي تمثل انقلاباً على الحكومة الشرعية في البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الفنزويلية عن سفير فنزويلا في بوليفيا كريستيبيل غونزاليس قوله: «نحن بخير لكنهم استولوا على السفارة ويستعدون لترتيب مذبة «تظولنا». وأدانت مصادر بالسفارة الكوبية في لا باز بأن شعارات وإشارات التسفزازية ظهرت على سور البعثة الدبلوماسية الكوبية أيضاً.

سانا - الميامين - روسيا اليوم - إنترفاكس



الرئيس إيفو موراليس يعلن عن استقالته (عن الإنترنت)

فنزويلا من جهتها أدانت الانقلاب على موراليس ووصفته بـ«الفاشي»، وقال الرئيس نيكولاس مادورو: إن استقالة الزعيم البوليفي كانت طمعة وجهتها المعارضة البيمينية. وفي بيان متلفز اتهم مادورو منظمة الدول الأميركية بالمشاركة في الانقلاب على حكومة موراليس، مشيراً إلى أن التدقيق في نتائج الانتخابات البوليفية لم يثبت أي خرق للقانون.

كما أعلنت السفارة الفنزويلية في بوليفيا أن مقر السفارة في لا باز قد استولى عليه محتجون. بدوره، أعلن الرئيس الكوبي ميغيل دياز كاتيل إدانة

وفي بيان نقله موقع قناة «روسيا اليوم»، قالت الوزارة: «ما يفترض قلقتنا العميق أنه خلال الأزمة السياسية الداخلية في بوليفيا جوبه استعداد الحكومة للبحث عن حلول بناءة على أساس الحوار بتطور الأحداث وفق انقلاب أعد له مسبقاً».

وأضافت: إنها «تتظر بعين القلق إلى سير الأحداث في بوليفيا حيث لم تسمح موجة العنف التي أطلقتها المعارضة باستكمال ولاية إيفو موراليس، داعية كل القوى السياسية في بوليفيا إلى التعقل وإيجاد حل دستوري للأزمة».

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سترتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢١-٢٢٧٧٢٥٦ | تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص - بناه البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٢٠-٢٤٥٢٠ | فاكس: ٣١-٢٤٥٢١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البيازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١١٨-٢٣١١٨ | فاكس: ٣١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٥٣-٢٢٧٢٤٥ | فاكس: ٥٣-٢٣١٣٠٩

الكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٣٥-٢٥١١٣٧٤٠ | فاكس: ١١١-٣٥١١٣٧٤٠
٥١١-٢١٣٩٩٢٨

المدير الفني
لارا توما

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه